آیاصوفیه
٢٧٨٤

اكمال السياسة في علم الفراسة
تاليف الشيخ الامام العالم العلامة
وحيد دهره وفريد عصره
شمس الدين ابو عبد الله محمد
بن الامام برهان الدين ابرهيم
بن ساعد الانصاري
عامله الله تعالى
بلطفه ونفع
بعلمه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد

الحمد لله الذي خلق الانسان وكرمه واخرجه الى الوجود

لا يعلم شيا وعلمه وجعل له السمع والبصر والفواد ٥

وفهمه وهداه بفضله سبل معاشه ومعاده

والهمه والصلواة والسلام على رسوله محمد الذي شرفه

على ساير انبيايه وعظمه وعلى اله وعترته وصحبه

العقد الذي اختاره من بريته ونظمه صلواة دايمة

الى يوم الدين **وبعد** فلما كان الانسان مدنيا بالطبع

اي يحتاج في ساير احواله الى معاونة كثيرة من ابنا

نوعه لكثرة مهماته وذلك انما يتم بالتمدن

الاجتماع على المصالح سوا كان بيتيا او مجمعيا او غير ذلك

فهو مضطر الى مخالطة اشخاص كثيرين من البشر

ينتفع بهم بقدر حاجته وينفعهم بقدر طاقته

والانسان بما افيض اليه من هداية العقل قادر

على اظهار محاسن غير ما تقتضيه طبيعته بل

بالتطبع واخفا مساوي في جبلته بالتصنع

فدعت الحاجة الى معيار تميز به الاشخاص البشرية

ليطلع

ليطلع به المتبصر على الاحوال المكتومة عنه في

بادي النظر فيكون على بصيرة من امر من يصحبه من

رفيق وزوج ومملوك وغير ذلك وهذا المعيار هو

المعبر عنه بعلم الفراسة وهو الاستدلال بالخلق

الظاهر على الخلق الباطن وقد وضعت فيه هذا

المختصر واودعته من هذا العلم القدر المعتبر ٥

ورتبته على مقدمة وفصول وخاتمة ونسال الله

حسن الخاتمة **المقدمة** فيما يحتاج الى تقديمه من

بيان احوال هذا العلم واصوله التي تتفرع عليها وما

يقرب منه قال ابو القاسم الراغب اشتقاقه

من فريس السبع الشاة فكان الفراسة عبارة عن اختلاس

معرفة الاخلاق بهذا العلم وتقرير هذا العلم ان اخلاق

النفس تابعة لمزاج البدن كما بينه الحكما ولما نرى من

تغير الهيات البدنية عند الحوادث النفسانية كهيئة

الغضبان والخايف مثلا وغيرهما وقد جا التنبيه عليه

بلسان الشرع **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله اي بنور هداية

الا لا من يومن بالله يهد قلبه قال الله تعالى
ولتعرفنهم في لحن القول وقال تعالى تعرفهم بسيماهم
وقال ان في ذلك لايات للمتوسمين واصول هذا العلم من
العلم الطبيعي وفروعه تجربية فهو كالطب في الرتبة
ثم انا نجد راضة البهايم ينظرون الى احوال فيها محسوسة
ويستدلون بها على اخلاق باطنة لها حسنة او قبيحة واذا
اعتبر ذلك في الخيل والبغال والحمير والجوارح والضواري
وغيرها فاعتباره في اشخاص بالطريق الاولى ويتم ذلك
بمعرفة علامات كل واحد من الامزجة المعتدلة له والخارجة
عن الاعتدال وما تقتضيه كل مزاج منها من هيئات الاعضا
واشكالها واوضاعها ومن الالوان والسحنات واحوال
الذكورة والانوثة واسنان العمر والعادات واعلم
ان الاخلاق منها طبيعية صادرة عن الجبلية الاصلية
وهي التي يمكن ان يستدل عليها وبها ومنها غير طبيعية
بل حادثة عن رياضة العقل او تاديب الشرع وهذه
لا يمكن الاستدلال عليها ولا بها لانها مستندة الى امر
خارج عن المزاج واحواله وانما القسم الاول هو الذي

الكلام فيه فانا اذا اعتبرنا الانسان حال غضبه وجدنا
له هيئة مخصوصة وشكلا مخصوصا ليس له قبل الغضب
وكذلك الانسان تحصل له عند الوقاع هيئة مخصوصة
وشكل مخصوص وكذلك تحصل له عند استيلا الخوف
عليه هيئة وشكل مخصوصان فنقول ان الذي يكون
تشكله الاصلي شبيها بشكل الغضبان يكون غضوبا والذي
يكون شكله شبيها بشكل الخايف يكون الخوف مستوليا
عليه والذي يكون شرها يكون الشبق غالبا عليه لان هذه
الهيئات والاشكال انما حدثت عن هذه الاحوال لتكيف
المزاج بها وعلى هذه القاعدة بنا الاطبا كثيرا من تقدمة
المعرفة فان الشبيه بالمسلول يكون شديد الاستعداد
للسل والشبيه بالمستسقي شديد الاستعداد
للاستسقا كما ان السي الخلق السريع الحركات يكون
مستعدا للجنون ونعتبر ايضا مع الاشكال والهيئات
حال الصوت فان الغضبان يكون صوته جهيرا عاليا
والخايف يصير صوته خفيفا خافتا والظهور الحرارة عند
الغضب وكمونها عند الخوف ونعتبر نظير ذلك في

سائر الاحوال النفسانية الانثوية لها عند الثقال
وطلب الغذا صوت خاص وعند المقابلة صوت اخر وعند
البعال صوت ثالث وعند استدعائها الولد صوت رابع
وعند المداعبة صوت خامس وعند وجود الغذا الملايم
صوت سادس كل واحد يدل على حالة نفسانية بالقرينة
لما بينهما من المناسبة **واعلم** ان المزاج الذكوري
افضل حالا واكمل من المزاج الانوثي ويتبع ذلك احوال في
الخلق واحوال في الخلق اما في الخلق فان الذكور اصلب
ابدانا واشد اكتنازا والاناث ارخى ابدانا والذكور اقضف
والاناث اكثر لحما والذكور اعظم راسا واكبر وجها واغلظ
عنقا واوسع صدرا واعظم اضلاعا واقل لحما في الفخذين
وادق ساقا واصغر ثديا واشد عصبا والاناث اصغر
راسا والطف وجها وادق عنقا واضيق صدرا والطف
اضلاعا واعرض وركا واغلظ ساقا واكبر ثديا والين عصبا
واما في الخلق فالذكور اقوى شهوة وهضما واسرع
حركة وانتصابا والذكر اعظم نبضا واشد غضبا ٥
واكثر اقداما وشجاعة والانثى بالضد وايضا الذكر

اقوى

اقوى في الافعال النفسانية اعني التخيل والتفكر والتذكر
والقدرة على تحصيل العلوم والانثى اكثر هدوا وسكونا
واقل جلدا واسهل انقيادا للغير وايضا فالانثى اشد
مكرا وخدعة واقل غضبا وطلبا للانتقام وايضا
الكرم ومحاسن الاخلاق في الرجال اكثر منها في النسا
فصاحب الفراسة اذا علم ذلك فاذا شاهد من رجل
حالة من حالات الانوثية الخلقية قضى بما يناسبها
من احوال الانوثية الخلقية **واعلم** ان لكل طائفة
من الطوايف مزاجا خاصا يقتضي اخلاقا بعينها تحكم
وجودها في تلك الطايفة سوا كانت من سكان المدن
كالهند والصين والفرس والروم ومن سكان البراري
كالترك والعرب والاكراد وستذكر اخلاق هذه الامم
فيما بعد **وفيما** يعتبر ايضا مشابهة الحيوان اعني
المشابهة الشديدة وذلك ان الحيوانات ليس لها عقول
تدعوها الى فعل الحسن وتمنعها من فعل القبيح بل انما
تفعل افعالها تابعة لامزجتها الفطرية فاذا رأينا
انسانا يشابه حيوانا في خلقته الظاهرة قضينا عليه

مشابهته لذلك الحيوان في الخلق الباطن لاسيما وقد اطردت
معنا احوال الحيوانات في ملازمة اخلاقها الباطنة في
لهيآت خلقتها الظاهرة فانا وجدنا ان الهيئة التابعة
للحرارة مثلا من صلابة الاعضا وعرض الصدر وعظم
الدماغ دالة على الشجاعة في الاسد وغيره فانا من
رائناه من الناس كذلك حكمنا له بالشجاعة وسنذكر
فيما بعد اخلاق كثير من الحيوانات مما علم بالاستقرا والتجربة
واذا علمنا حصول خلق الباطن امكننا ان نستدل
بحصوله على خلق اخر الباطن ايضا لصدورهما
الخلقين عن مزاج واحد مثاله اذا اعلمنا في الانسان
سرعة الغضب قضينا عليه بانه لا يكون تام الفكرة
لان سرعة الغضب تدل على سخونة مزاج الدماغ وذلك
مانع من تمام الفكر وعب ان نعلم ان هذه الدلايل
ظنية لا قطعية فيجب ان نستكثر من اعتبارها لتقوي
الشهادات ويحصل الوثوق لمجموع العلامات ويجب
ان يكون المعتني بهذا العلم ذكي الحواس قادرا على
استثبات صور المحسوسات وشكلها بمكنه المغايرة

بين المتشابهات وتمييز المشتركات منها والمختصة
وعب عليه ايضا التمييز بين المتعارضات من الادلة
وترجيحاتها اما بكثرة الادلة من جانب وقلتها من
جانب واما بالمحل وذلك انه اذا دلنا عظم الراس وحمرة
العين على الشجاعة ودلنا ضيق الصدر وضعف الكتفين
على الجبن قضينا به لان الصدر اخص بالدلالة على
الشجاعة لاشتماله على القلب الذي هو مبداها
وكذلك شكل الوقح وشكل الشجاع فلما يظهر التفاوت
بينها لصدورهما عن شدة حرارة المزاج فينبغي
جودة الحدس على التمييز بينهما ونوح الى مراتب الادلة
فان الحاصلة منها على المزاج اقواها وتليها الحاصلة
عن توابعه كالاسنان والعادات ومشابهة الذكورة
والانوثة وتليها الحاصلة عن مشابهة الامم ويليها
الحاصلة عن مشابهة الحيوانات ولنقل في علامات
الامزجة بوجه كلي اعلم ان الحرارة ان كانت معتدلة
افادت كمالات الافعال وان كانت زايدة شوشتها
والبرودة ان كانت قليلة احدثت نقصان الافعال

وان كانت كثيرة اوجبت بطلانها واذا انفرد ذكرنا دلايل
المزاج الحار ان يكون قوي الاعضا واسع الصدر واسع
العروق طويل المفاصل سريع النشو والنمو حسن الهضم كثير
اللحم قليل الشحم احمر اللون حار الملمس كثير الشعر اسوده
كثير الباه وينتفع بالمبردات من الاغذية والادوية
ويتضرر بالمسخنات وان يكون شجاعا غضوبا عظيم النفس
والصوت سريع الكلام ذكيا فطنا نجيبا غير حقود ذي همة
ودلايل المزاج البارد اضداد هذه فيكون ضعيف الاعضا
ضيق الصدر دقيق العروق قصير المفاصل بطي النشو والنمو
ضعيف الهضم قليل اللحم كثير الشحم ابيض اللون فان زاد
البرد كان نحايلا وان فرط كان كمدا بارد الملمس قليل
الشعر اصفره سبطا قليل الباه وينتفع بالمسخنات
ويتضرر بالمبردات ويكون جبانا خايفا بطي الغضب
صغير النفس والصوت بطي الكلام بليدا بخيلا حقودا
ودلايل المزاج الرطب ان يكون رقيق البشرة ناعمها رخو
الاعضا دقيق الاوتار والمفاصل كثير السمن رهل
اللحم سريع الخمود لين الملمس كثير سيلان اللعاب ٥

والمخاط وانطلاق الطبيعة ضعيف الهضم منتهج الاجفان
نؤوما كدر الحواس خوارا قليل الجلد ودلايل المزاج
اليابس اضداد هذه فيكون ظاهر المفاصل والاوتار
خشنا قشفا صلب الاعضا نحيفا قليل الفضلات ٥
جافها كثير السهر صافي الحواس جلدا صبورا قادرا
على الباه ودلايل الامزجة المركبة المعتدلة في المتوسطة
بين هذه فيكون حسن الاعضا متناسبها في المقادير
بين العظم والصغر معتدل النشو والنمو متوسط
الهضم بين الفجاجة والاحتراق معتدل اللحم والشحم ٥
متوسطا بين السمن والهزال ابيض اللون مشربا بالحمرة ٥
مشرقة معتدل الملمس اشقر شعر الطفولة اسوده
عند الاستكمال فاضل الاخلاق شجاعا عنه خالية
عن الجبن والتهور عفيفا عادلا جيد الحفظ حسن الفهم
حلو المنطق منقادا الى الحق واما ما يقرب من علم
الفراسة فانواع الاول منها النظر في الشامات والخيلان
وهذه يتعذر ردها الى القياس لكن الاعتماد فيها الى التجربة
ونحن نذكر منها ما يتيسر في اماكنه منسوبا الى قابليه

لبو ثونه وكذلك العلامات الموجودة في الجبل بها بنبا نس
او بنشام **النوع الثاني** النظر الى الاسره وهي الخطوط
الموجودة في الاكف واختلاف اشكالها في القرب من بعضها
بعض او البعد عنه والتلاقي والافتراق فان كثيرا من الهند
والعرب يستدلون بها على العمر والازواج والاولاد
وحال العيش في الضيق والسعة وغير ذلك **النوع الثالث**
النظر في الواح اكتاف الغنم اذا قوبلت بشعاع الشمس بما
يوجد من الخطوط ورشاش الدم فان كثيرا من الترك يستدلون
باشكالها على الخصب والجدب والحروب الواقعة بين الملوك
ويقولون ان عريضه من اسفل لجهة الشمال ودقيقه
المستدير لجهة الجنوب وجانباه للشرق والمغرب
وعظمه الناتي للجبال وبسيطه الاسفل للسهول وما
بين بسيطه للاودية فاذا كان الرشاش مبثوثا متشابها
دل على التوادع وسكون الجيوش واذا كان الرشاش
مجتمعا او منقسما واقسامه مجتمعة دل على اجتماع الجيوش
في الجهة الموجود فيها فان راي احد الجهتين مبثوثا والاخر
مجتمعا حكم بهزيمة المبثوث ومثل ذلك يستدل على الزروع

والعلامات في جمانها كالزاكي الدال على الاقبال شديد
الحمرة والخايس حايل اللون وهذه ايضا مما لا يمكن ان يكون
قياسا بل يستند الى التجربة **النوع الرابع** النظر في
مقادير اصابع اليد والساعد ويستدل به على احوال
العيش من السعادة والشقاوة وعلى العمر وغيره **قال**
حكماء الهند تقاس مفاصل الاصابع الخمس كل واحد منها
على حدة بخيط دقيق جدا الى ان يكمل فيه طولها جميعها ثم
يوضع طرف ذلك الخيط على ابرة المرفق ويمد الى الخنصر وحيث
بلغ تلمح حكم وذلك انه من وصل خيطه الى اول سرد من
اسارير الكف ولم يتجاوزه الى الخنصر كان ذلك الانسان شقيا
قليل الرزق لا يفضل عنه دينار ومن تجاوز خيطه ذلك
وانتهى الى اصل الخنصر كان قليل الكسب جيد لكنه ابد
حالا من الاول ومن تجاوز خيطه الى ذلك وانتهى الى نصف
المفصل الاول من الخنصر كان متوسط الحال لكن لا يتجاوز
كسبه وجمعه عشرة دنانير ومن تجاوز خيطه ذلك وانتهى
الى المفصل الثاني من مفاصل الخنصر فان كسبه وجمعه لا يزيد
على مائة دينار ومن تجاوز خيطه ذلك وانتهى الى الجزو

الثالث من مفاصله وهو الاعلى فانه ينتهي كسبه وجمعه
الى الف دينار فقط ومن تجاوز وخبطه حضره قدر على اكثر
من الف وكلما طال اكثر تضاعفت الزيادة **النوع الخامس**
القيافة وهي قسمان قيافة البشر وقيافة الاثر اما
قيافة البشر فهي صناعة يستدل بها على معرفة الانساب
بالنظر في بشرات الناس وهيآت الاعضاء لحصول المشابهة
بين الاولاد والوالدين لكن المشابهة ربما كانت ظاهرة
يعرفها كل واحد وربما كانت خفية لا يعرفها الا اهل هذه
الصناعة لكمالهم في القوة الباصرة والحافظة وجودة
حدسهم فلا يكتسب بتعلم فلهذا اختص بقبائل دون
غيرها كبني مدلج وكثير من الفقهاء عول عليه في تصحيح الانساب
واما قيافة الاثر فهي عبارة عن تتبع اثار الاقدام والمناسم
والحوافر في الطرق القابلة للاثر وينتفع بذلك في الطلبات
والضلال من الناس والدواب وهذه الصناعة قوامها
بالقوة الباصرة والحافظة والخيالية ويقرب من قيافة
الاثر الاهتداء في المسالك المجهولة في البر والبحر ويتعلق
بمعرفة العلامات الارضية من الجبال ونحوها وبمعرفة

مسامتات الكواكب الثابتة كما قال الله تعالى وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقد
يعرفون البقعة المعينة من الارض بشم ترابها ولونه وطعمه
النوع السادس النظر في انباط المياه والحدس على امكانها
في بطون الارض والعمدة فيه على معرفة ترب الارض ونحوها
ويقرب منه استخراج المعادن من الفلزات وغيرها
النوع السابع الاستدلال بالاثار العلوية على الغيث
وعدمه ويعتبر فيه منشأ السحاب ولونه ورقته
وكثافته واحوال الرياح والبروق وسكان البوادي لما
كثرت تجاربهم بهذه الامور وكثرت اصابتهم فيها وعرفوا
البرق الخلب والممطر للجود او الرذاذ وغيرها وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سحاب مرت كيف
ترون قواعدها وبواسقها اجون ام غير ذلك ثم سأل
عن البرق اخفوا وميضا ام يشق شقا فقالوا بل يشق
شقا فقال عليه السلام جاءكم الحيا فهذه المقدمة واما
الفصول ففي ذكر الاعضاء على ترتيبها من الراس الى القدم
وما نزل عليه بعباراتها واحوالها مما ذكره علماء الفراسة

مسا

الدين ٥ على كلامهم وهم ارسطوطاليس وافليمون
وابقراط ومحمد بن زكريا الرازي والامام الشافعي والامام
فخر الدين بن الخطيب والشيخ محيي الدين بن العربي **فصل**
الراس وهو جامع الحواس واصدقها دلالة واوصل الرووس
تكوينا هو المعتدل المقدار او الى العظم ما هو المناسب
البنية المعتدل الشكل وهو ان تكون مستديرا مستعرضا بين
من جانبيه كانه كرة غمزت عند الصدغين وانتو بين من
مقدمه وتنوبين من موخره ويبرز من متوسطه وهي
مواطن الارواح والقوى فاذا كان كذلك دل على الفهم
التام والتخيل الصحيح والفكر الصايب وقوه الحفظ
والتذكر وحسن العقل **قال** ارسطوطاليس وافليمون
صغر الراس ردي الا ان تكون مناسبا للبدن حسن
الشكل كثير الرطوبة **وقال** محمد بن زكريا الرازي والامام
فخر الدين بن الخطيب ان صغر الراس مع التناسب للبدن
دليل على الطيش ونقص العقل **قال** ارسطوطاليس
والرازي عظم الراس اذا لم يكن مفرطا دال على الهمه وحسن
الفهم والعفاف وحسن الانثيا والعقل **وقال**
افليمون والرازي تسفط الراس دال على خبث النية
والشبق **قال** ارسطو انقبض جلدة الراس دال على
٤٦

[illegible]

على الاعتنا بالامور **وقال** افليمون والرازي دال على
الجراة وقلة الحيا **قال** ارسطو وافليمون الحفاض
ام الراس حتى كانه كرسي دليل الحرص والخيانة وقلة الدين
وقال الرازي والامام يدل على رداة الفكر والعقل
وقال الامام الشافعي يدل على مخالفة الناس **وقال**
ارسطو وافليمون نتا من موضع القرنين ودخولهما دال
على الغش وخبث النية **وقال** الرازي والامام يدل
الزناة والعبث **وقال** ارسطو وافليمون تفرطح الراس
حتى كانه روس مجتمعة دال على الجهل وقوة الحرص
لما يسمع **قال** ارسطو وافليمون الراس الكبير جدا
دال على البله وسو الفكر واضطراب الراي **قال** افليمون
اذا كان وسط الراس ناتيا كالجوجو دل على الخبر والعفه
والديانه **فصل** احمد الشعور هو المتوسط
بين القلة والكثرة والدقه والغلظ واللين والخشونة ٥
والسواد والصهوبه والجعودة والسبوطة والطول
والقصر وسرعة النبات وبطوه والدهانة والتحلل
وهذا دال على العقل والذكا **قال** افليمون والرازي

الطائفة دالة على الحرص وسوء الخلق والجبن وقال
الامام فخر الدين يدل على العي في الكلام وكثرة الهم قال
ارسطو وافليمون والرازي والامام فخر الدين الشعر السابح
الشبيه بشعر البهايم دال على سوء الفهم قال الرازي
والامام فخر الدين سواد الشعر دال على المنفعة واجمعوا
على ان الشعر الشبيه بشعر الصقالبة في الشقرة دال
على سوء الفهم ورداة الطبع والحرص وخبث النية
وقال افليمون والرازي الشعر الاسود الكثير الخشن
القايم من الراس والبدن لا سيما الصدر دال على الحمق
والجهل قال ارسطو والامام يدل على غلظ الطبع
والشجاعة قال افليمون كثرة الشعر على الصدر والكتفين
والعرقوبين دال على الحمق والتهور وسوء الفهم قال
ارسطو وافليمون لين الشعر دال على الجبن والمكر والخبث
واجمعوا على ان كثرة الشعر على البطن دال على الشبق
وكثرته على الصلب دال على الشجاعة والقوة وكثرته
على الكتفين والرقبة دالة على الحمق والجراة وقال
الامام فخر الدين ان كثرة الشعر على الكتفين والرقبة تدل

على سوء الفهم والجود قال افليمون والرازي الشعر الاحمر العاري
اللون دال على سوء الخلق ورداة الطبع قال ارسطو
وافليمون الشعر الشبيه بلون الكتان دال على الشح
والكذب وسوء الخلق ومحبة الفتك قال الرازي
والامام فخر الدين اذا اختص نبات الشعر بالكتفين دل على
الشجاعة والغفلة واذا اختص بالعنق وحده دل على
شدة الراس والقوة والجراة قال ارسطو وافليمون
اذا اختص نبات الشعر بالفخذين دل على الشبق وكذلك
اذا كان على المتن فصل الحواجب احمدها المبتد
الحسن الوضع والنبات وتلبس الطرفين ودقتهما بارتفاع
موخره الى جهة الصدغ وبلجه وارتفاعه عن العين قليلا
قال ارسطو والرازي كثرة شعر الحاجب وخشونته
داله على الهم والعي وغثاثة الكلام قال ارسطو
وافليمون الحاجب الطويل الممتد الى الصدغ دال على
العجب والتيه والصلف لا سيما ان مال من جهة الانف
الى اسفل ومن جهة الصدغ الى فوق قال افليمون والرازي
الحاجب المنتطر دال على الشبق والدناة قال

الرازي والامام فخر الدين الحاجب العريض الغضبر المفوض
الشبيه بالهلال دال على النهم والشح والحرص وسو
الخلق وخبث النية قال اذا اتصل الحاجبان على استقامه
دل ذلك على التانث والاسترخا فان انحدرا الى جهة
الانف دل ذلك على الذكا ولطف النفس وحسن الخلق
وان ارتفع ذلك الى جهة الصدغين دل ذلك على حب اللهو
والطرب والاستهزا بالناس واذا احاط الحاجب بالعين
كنصف دايرة دل على البغي وسو الخلق وخبث السريرة
والدناه قال الرازي وفخر الدين ركوب الحاجب على جفن
العين دال على الشجاعه وشدة الشهوة وسو الخلق قال
ارسطو وافليمون ارتفاع احد الحاجبين وانخفاض الاخر
عند الكلام والنظر دال على خبث الباطن والمكر وسو
الظن بالناس وقال الرازي يدل على الكبر والنخوة
وسو الفهم وقال الامام الشافعي يدل على طبيعة
الشر والدناة قال ارسطو والرازي ارتفاع
الحاجب عن العين الى جهة الجبهه دال على الصلف
والنزاوه الى جهة الصدغين الى فوق كرفع ذنب الشاة

دال على الصلف والكبر والتيه قال افليمون الحاجب
المرتفع من جهة الانف المنخفض من جهة الصدغين دال
على سو الفهم والفتك ومحبه اراقة الدما وقال ارسطو
يدل على كثرة الشر وحب الفساد وقال الرازي يدل على
الظلم والتهور وقال فخر الدين يدل على خبث السريرة ورداة
الاخلاق قال افليمون والرازي دقة الحاجب مع خفة
الشعر دليل على الذكا ولطف النفس وحب الدعابة قال
بقراط من كان عليه لم ينبت الشعر من اعالي حاجبيه شامة
كان محظوظا من الناس شقيا فصل العيون
قال ارسطو وافليمون وفخر الدين العيون وجوه القلوب
وابوابها التي تبدو منها احوال النفس واسرارها وخزائنها
وذلك لاتصالها بالدماغ الذي هو موضع الحواس ومحل
التفكر والذكر والتخيل ولما عندها به القلب من الروح الحا
ت احكم بدلايلها بعد تحقيق النظر وصحته وان خالفت
حال البدن فتعتبر احوال من وضعها كالجاحظة
والغايرة ومن مقدارها كالعظيمة والصغيرة ومن حركاتها
في البطو والسرعة ومن الوانها ومن مشابهة اعين

الحيوانات ومن الجفن في النظر والرقه والاسنو اه
والانقلاب وقله الطرف وكثرته وافضل العيون
وادلها على الخير ان تكون العين متوسطه في حجمها ساكنه
في حجاجها منتظمة الاهداب صافية من الكدر وحاليه
عن النقط الغريبة براقه كامنة العروق معتدلة
الطرف يخالط نظرها سرور ومهابة نقية البياض
والسواد رطبه النظر من غير ضعف شهلا او خفيفة
الشهولة او كحلا او شعلا ملوزة الوضع قال
افليمون العين النا تية الحدقه دالة على الجهل والبلادة
والتي يطير نظرها الى هنا وهنا بسرعة داله على
حب الصيد وحدة النفس العبث بالناس والغيرة الموق
دالة على ثانث واستخافي القوي قال ارسطو ا
وافليمون العين الكثيره الطرف السريعة داله على
البطش والاضطراب والتي يطول تحديقها الى الاشيا
دالة على النخة والحمق قال ارسطو والرازي وفخر
الدين العين العظيمة الراكدة التي ليست براقه ولا محمرة
دالة على حب المال وجمعه وعلى بغض الناس وقال

افلمون

افليمون تحذر صاحبها كالعدو قال ارسطو ا
وافليمون وفخر الدين العين الشديد الانقلاب داله على
الحمق والبله والشر قال افليمون العين الحمرا داله
على الغضب والاقدام وقال ارسطو انها تدل على الشر
وحب القتل قال ارسطو وافليمون والرازي وفخر
الدين العين العظيمه الحمرا داله على الفحش والزنا والزنا
واللهو قال الرازي اذا كانت العين منقلبة الجفن الاسفل
فلا شك في رداة طباع صاحبها وشره وخبث نيته
قال الامام يكون صاحبها قليل الحيا سي الاخلاق
والهمة قال الامام والرازي انقلاب شعر العين مع
كثرة تنفس الصعدا جبن الكلام دال على خبث النيه
مع الاهتمام بالشر قال ارسطو وافليمون العين
الخشنا الغابرة دالة على الدها وخبث النية قال
الرازي تدل على الشح وسو الخلق قال ارسطو وافليمون
العين الشديدة الغور داله على الخداع والمكر والكذب
لا سيما ان كانت زرقا او حمرا قال الامام الشافعي
يستعاذ منه ومن شره قال ارسطو وافليمون

والامام و

العين السوداء دالة على الامانة وقلة الشر قال
الرازي والامام تدل على الجبن ورقة النفس قال
افليمون عظم العين دال على الكسل والبلادة وجحوظها
دال على الجهل والهذر والخفة قال ارسطو العين
الشبيهة بعين الماعز كانها التراب الصافي دالة
على الشبق قال الرازي والامام تدل على الجهل قال
ارسطو وافليمون العين المتحركة بخفة وسرعة نظر دالة
على المكر والفهم والتخيل والسرقة قال افليمون
العين الجامدة البطيئة الحركة دالة على الفكر والهم والمكر
قال الامام فخر الدين العين الكحلاء الشبيهة في نظرها باعين
النساء دالة على الملق والشبق والتانث قال
ارسطو وافليمون العين الداهبة في طول البدن دالة
على المكر والخبث قال الرازي والامام فخر الدين
العين التي تشبه نظرها نظر الصبيان مع تبسم من
غير قصد دالة على حسن الخلق وكثرة الفرح وطول
العمر قال ارسطو العين المتوسطة اللون بين
الصفرة والخضرة دالة على الجبن والدلة وقال

الرازي تدل على صغر الهمة والحرص على الجمع قال
ارسطو والرازي العين الزرقاء التي تخالط زرقتها بياض
دالة على قلة الحياء وحب الزنا والغفلة قال افليمون
العين الدائمة الطرف مع اضطراب وكثيرها دالة على الجنون
قال فخر الدين الرازي العين الشبيهة بعين البازي دالة
على الغدر والتيه والشر قال الرازي تدل على السفه
وحبث النية قال ارسطو النقط الكثيرة في العين حول
الحدقة دالة على الشر والكيد والخيانة قال ارسطو
النقط النيرة وحيث الشبيهة بالخرز المنظوم دالة
على الشر والغدر وكثر النعمة وقتل النفس وقال
افليمون الحدقة المطوقة بطوق لونه تخالف لونها دالة
على الهذر والحسد والشر وقال الرازي تدل على اظهار
الشجاعة والجبن عند الصدق قال الرازي اذا كان
حول الناظر سواد رقيق وكانما بصاحبه كآبة وبعينه
مع ذلك لمعة سودا او صفرا او حمرا واثر هزه بالبدن
منتفخه كبيرة التقلب دل ذلك على جنونه وان صاحبه
قد ارتكب منكرا شديدا او هم به قال افليمون والرازي

الحدقة السود والزرق ذات اللمعة الذهبية او الزعفرانية
بغير بريق دالة على التفكر وسفك الدما قال
ارسطو وافليمون العين الناتية مع لطافة دالة على
الجهل والشبق قال ارسطو العين العظيمة المرتعدة
دالة على الكسل وحب النسا والعين الصغيرة جدا مع
كثرة بهاء دالة على الغدر والفعل الشنيع قال الرازي
وفخر الدين العين الكبيرة جدا مع كثرة الطرف بها دالة
على الطمع والجود وقلة الحيا والشبق قال افليمون الجفن
المنكسر او المكبوب دال على المكر والحمق والعين الراجفة
دالة على الشر والاختلاف قال الامام الشافعي
وفخر الدين العرب تصف الجفن بالمرض وهو من موجبات
الحسن الا انه في الرجال دال على الانوثة وقالا
العين التي تتحرك كان بها قذى دالة على الشبق قال
افليمون العين النازلة الموق الى جهة ° دالة
على الشجاعة ومحبة سفك الدما والعين التي تتحرك
بتقدم ناظرها وتتاخر كعين الاحول دالة على نقص العقل
قال فخر الدين العين الشبيهة بعين الفرس الصفا

والوضع دالة على القوة والصلف والزهو قال
الرازي العين الشبيهة باعين الغنم دالة على الغفلة
وقلة الشر قال الرازي وفخر الدين العين الطمسا دالة
على قلة الحيا والتهور وسو الخلق وكذلك حكم من يعمى
بعد الابصار قال الامام الشافعي تنحيم الجفن
الاعلى دال على حب العلم وفعل الخير ورقة النفس
وعلى غفلة ورقة الجفن الاعلى دالة على غزارة
العقل والفهم قال افليمون غلظ الاجفان جدا
دال على غلظ الطبع والبلادة ونقص الشهوة قال
ارسطو وفخر الدين العين الشهلا الذهبية دالة على
الاقدام والجراة قال افليمون العين الزرقا الناتية
الناظر دالة على الجور وسو الطعمة قال ارسطو
وافليمون العين العين الخضرا دالة على اختلاط الذهن
قال الرازي والامام الشافعي العين الراكدة الرطبة
المتحركة الجفن خفة وهي غير عظيمة وجبهة صاحبها
ملمسا دال على الحرص وجمع المال ومحبة العلم
وقال العين البراقة الزرقا المخبثة او الغبيرة زجنية

التي فيها نقط حمر وبيض داله على الخيانة والشر قال
الرازي والامام فخر الدين العين الراكدة الصغيرة
دالة على البخل واظهار الغضب فان انضم الي ذلك ارتفاع
الحاجب الي وسط الجبهة وانقباضها دل على المكر
والخداع وسوء الخلق فصل الجبهات قال
الامام الشافعي عظم الجبين دليل على البله وعرضه دليل
قلة العقل وصغره دليل لطف الحركة واستدارته دليل
الغضب بسرعة وانسطاحه مع التغضن وانكباب
الحاجبين دليل السفه ودناة النفس والكذب قال
افليمون قصر الجبهة دليل الغضب والشجاعة والجبهة
المايلة الي الوسط ذات التغضن تدل على الغضب ونقص
العقل والجبهة العريضة المنبطحة تدل على البله والحمق
قال ارسطو وافليمون الجبهة المنبسطة بغير غضون
تدل على الشغب والخصام والصغيرة تدل على الجهل
والدقيقة الطويلة داله على الطيش والمعظمة على البلادة
والكسل قال الرازي وفخر الدين الجبهة الغضبة
المعضنة تدل على الحرص وجمع المال فصل

الاذان قال الامام الشافعي وابن العربي الاذن
الكبيرة ذات الانتراش تدل على الهذر والحمق ق
ورداة الهمة والكذب قال افليمون عظم الاذن
وعظمها دال على الحرص وسو الهمة قال الامام
الشافعي الشعر على الاذن دليل على جودة السمع وعلى
الجهل وقلة الفهم قال الرازي وفخر الدين الاذن
الرقيقة العظيمة تدل على نقص الفهم وعلى الزنا فان
كان شعرها طاهرا بصاحبها دلت على الجهل والفجور
في الاشيا وصغر الاذن دال على الفهم والشر والغدر
قال الامام الشافعي انه يدل على قصر العمر قال
ارسطو الاذن العظيمة المنكبة داله على العقل ق
والكسل قال الامام الشافعي وابن العربي الاذن
المستديرة الرقيقة الشبيهة بالورق الممسوحة
الي خلف الراس داله على الذكا والعقل وخفة
النفس وعلى النزق وقال الرازي وفخر الدين
الاذن الملسا الغليظة داله على الجهل وغلظ الطبع
والكبيرة القايمة في طولها كاذن الحيوانات

دالة على الجهل وطول العمر قال ارسطو والامام الشا
الشافعي اللحمة الكبيرة النازلة من الاذن دالة على
غلظ الطبع والخيانة قال ابقراط من كان على احد
اذنيه من ورا بعا شامة كان سيء التدبير معبرا له

فصل الانوف قال افليمون دقة الارنبة
وورودها يدل على الطيش والمخاصمة قال الامام
الشافعي غلظ الارنبة وامتلا طرفها دال على
العي وقلة الفهم وكثرة المزاح قال ارسطو وافليمون
دقة الانف بمجموعه دال على الشر وسرعة الغضب
قال الامام الشافعي طول الانف ودقة ارنبته
دال على الطيش والحمق وسرعة الغضب قال
الرازي وفخر الدين الانف الافطس يدل على الشبق
وغلظ الطبع وقال الامام يدل على اتيان الذكور
قال افليمون ارتفاع قصبة الانف واستواه
دليل جودة الفهم قال ارسطو يدل على
جودة الطبع قال ارسطو وافليمون اعوجاج
الانف وغلظه دليل الشر وسوء الخلق قال

الرازي

الرازي يدل على خبث السريرة قال ارسطو عرض
الانف بمجموعه يدل على الجهل وغلظ الطبع وقال
الرازي يدل على البطر والعبث وقال الامام
الشافعي يدل على الفساد وحب الاذى قال الرازي
الانف المنفوش القصبة الى الارنبة كبيرا يدل على
الجبن والهذر وقال الامام الشافعي يدل على لين
النفس والطيش قال افليمون انتفاخ القصبة يدل
على غلظ الطبع وقال الامام الشافعي يدل على حب
الجور والعبث بالناس وقال الرازي وفخر الدين يدل
على الجهل لشبهه بانف البغل والحمار قال افليمون
انتفاخ المنخرين وسعتهما دليل سرعة الغضب
والصلف قال ارسطو يدل على البله وقوة النفس
وقال الشافعي يدل على معاجلة الشح وقال
ابن العربي يدل على شدة الاندفاش قال افليمون
غلظ اعالي الانف دليل نقص الحس قال ارسطو
غلظ الارنبة جدا دليل حب المزاح وقال الرازي
دليل الصبر على الاذى قال ارسطو انفطس

الانف كانه ثلث دابة دال على الحد والهدر وقال
الرازي يدل على حب المحمدة وبغض الناس وقال الامام
الشافعي يدل على الكذب واظهار غير ما في نفسه وقال
فخر الدين يدل على البخل وسوء الفعل والتخيل على الناس
بالهدر قال ابن العربي يدل على التهور والنخوة والاقدام
وان كان مع التقعطر وان لا رنبة دل على توسع الحيلة
والكذب واظهار الامانة قال افليمون قصر الانف
وفطسته يدل على السرقة وخبث النية قال ارسطو
الانف الذي في قصبته عقدة مثل الكرسي يدل على
الكبر والتيه وغلظ الطبع قال افليمون طول
الانف وعظمه وغلظ ارنبته يدل على الجراة والشجاعة
ونقص الفهم قال الرازي يدل على التكبر وقوة
النفس وقال الامام فخر الدين يدل على استبداده
بالراي قال افليمون استدارة الانف وضيق المنخرين
دليل الحمق والطيش قال الامام فخر الدين استوا
قصبة الانف مع الجبهة دليل المكر والنخوة والشر
قال الرازي القصبة المنفصلة عن الجبهة كانما

قطعت

قطعت دليل على الجهل وسوء الفعل قال الرازي
والامام فخر الدين الانف الرقيق راس الارنبة المنقوش
القصبة الظاهرة منخريه بتخابط دال على الشجاعة
وحب الخصام وقال الامام الشافعي يدل على التجنيح
الى الناس قال ابقراط من كان على احد جانبي انفه في
القصبة شامة كالعدسة كان شيئا محبوبا الى الناس
ومن كان براس ارنبته شامة لم يعش له ولد فصل
الافواه والشفاه والاسنان قال افليمون سعة
الفم دليل النهم والشجاعة قال ارسطو رقة الشفتين
والتحام احداهما على الاخرى في طبقتهما مع سعة الفم
دليل الجراة وشدة الغضب وقال الرازي يدل
على الغش والحقد وخبث النية قال افليمون والامام
الشافعي غلظ الشفتين دال على الحمق وغلظ الطبع قال
ارسطو وافليمون سعة الفم وتدلي الشفة السفلى
دال على المشي بالنميمة وصغرها النفس وشرها وقال
فخر الدين يدل على العجز والجبن قال افليمون صغر الفم
دلالة الفطنة وقال ارسطو يدل على الذكاء

والاحتراس قال تقدم الشفة العليا على السفلي دال
على الفهم والنصيحة وقال بن العربي يدل على الامانه
وبعض غفلة قال افليمون الفم البارز كالزلوم دال
على سو الخلق والشح وقال الامام الشافعي يدل
على الشره والبله وكثرة الكلام قال افليمون
استقامة الفم مع صغره دال على محبة الغنا وقال
ارسطو والرازي يدل على الجراة وقال الشافعي
يكون معنا الاسنا كالدما قال افليمون الفم الغابر
كالبهر دال على الشر والزنا قال الرازي وفخر
الدين يدل على حب اللهو قال ارسطو بروز الشفة
السفلي دال على الحقد وسو النية واجمعوا على
ان رقيق الشفة احمرها حسن الخلق سالم الفكر
قال ارسطو طول الانياب دليل الكذب
والشجاعه وقوتها مع الطول دليل الشر والنهم
وقوة البدن قال افليمون الاسنان الصغار
المنضوده بغير تفلج دال على الكذب والنميمة
والنسيان وقال الرازي الاسنان الحلقه الوضع

دالة على الهذر وادي الناس قال بن العربي الاسنان
المليحة الحسنة الوضع داله على جودة الطبع قال
الشافعي الاسنان الكبار المفلجة المختلفه يدل
على الطبع الردي قال فخر الدين الاسنان النانيه
الى فوق اللثه داله على الحرص وسو الهمة قال
ارسطو تقدم الاسنان العليا على السفلي دال على
الحسد والحقد قال فخر الدين يدل على الجراة والشح قال
ارسطو قوة الاسنان والاضراس تدل على قوة البدن
وطول العمر والصحه قال افليمون ثقل حركة الاسنان
وغلظ الشفتين يدل على نقص العقل وسو الخلق وقال
الشافعي يدل على الاعتلال وسو الهمة قال ابقراط
من كان له وسط شفته العليا شامه تحت اسنان
الوكود ولم يكن له ولد من النسا فصل
التي ادلها على المحمدة والفضيله المعتمده بين الطول
والقصر المستديرة الى التربيع الخرنوبيه اللون المتوسطه
بين المبسوطه والجعوده والكثافه والخفة واللين والخشونه
قال ارسطو قصر اللحيه مع استدارتها دال على

الجراة وحب الشر قال افليمون اللحية المفترقة فرقتين
دالة على خبث النية وقال ارسطو تدل على الشجاعة
والغدر قال ارسطو وفخر الدين اللحية التي يكون شبيه
الشعرة على الاذن بغير شعر داله على الشبق والمكر
قال ارسطو وافليمون اللحية الطويلة الرقيقة في
المتفرقة دالة على الجهل وكثرة النعمة قال ارسطو
اللحية الخفيفة جدا المنفردة داله على الفهم والشبق (الشعر)
وقال الشافعي تدل على حب الكتابة والنقش والدهان
والشعبذة قال الشافعي اللحية التي تشبه في نباتها
لحى السوس داله على الشبق وحب المال قال الرازي
تدل على الجهل والبلاده قال ارسطو وفخر الدين اللحية
الكثة الممتلية المتوسط ما شوده اله على الجراة على
العظايم قال الرازي اللحية الطويلة العريضة جدا داله
على الخفه وحسن الخلق وقلة الفهم قال افليمون اللحية
الحمراء حباجين دالة على الجراة والفهم وجودة الطبع
والنشاط ردي الطبع خبيث النية **فصل** (النشاط)
الوجوه اد لها على الخير المعتدل في مقداره وتكوينه في

ولونه

ولونه ووضع عينيه واذنيه وتخطيطا انفه الزاهر
الظاهر البشر والطلاقه المحبوب لمن يراه قال
افليمون الوجه المستدير دال على الشجاعة والقوه والبلادة
والوجه المسفط دال على خبث النية والمكر والوجه المربع
دال على العفه والعقل قال ارسطو وافليمون الوجه
المجنح مع انتفاخ الصدغين دال على البله وجمود الطبع
والوجه المثلث دال على النجدة والاقدام قال افليمون
الوجه المخسف كالترس مع صغر العينين والانف دال
على البله وجمود الطبع والوجه المثلث دال على النجدة
والاقدام قال الرازي وفخر الدين الوجه النابي الوجنتين
مع غلظ الشفتين دال على غلظ الطبع قال الشافعي
يدل على محبة الفساد والعبث قال الرازي وفخر الدين
الوجه المجذب الذي كانه سدس دايرة دال على الشجاعة
والاقدام قال الشافعي يدل على التهور وسوء الفهم
قال ابن العربي يدل على القوه وكثرة الضحك قال
ارسطو الوجه ذو اللعوة خلقة دال على رداءة الطبع
وسوء الخلق وقال افليمون يدل على حب العبث وبنية

الشر قال الرازي وفخر الدين الوجه الذي اعلاه اعظم من
اسفله دال على سرعة الانقياد وسوء الفهم والوجه
الذي اسفله اعظم من اعلاه دال على غلظ الطبع والوجه
الذي احد خديه وجبينه اعظم من الخد والجبين الاخر
دال على اضطراب العقل وحب اللهو قال افليمون
الوجه اللحيم المستطيل دال على البله قال
ارسطو الوجه النحيف المستطيل دال على الطيش وسوء
الخلق قال الرازي وفخر الدين الوجه المسرور من غير سبب
يكون صاحبه دايم السرور والوجه المغضوب من غير سبب
يكون صاحبه كثير الغضب والوجه الكئيب من غير سبب
يكون صاحبه كثير الحزن والوجه الشبيه بوجوه المرضى
يكون صاحبه ضعيف النفس سيء الخلق والوجه الشبيه
بوجوه الموتى يكون صاحبه دني النفس مبتها قال
ابقراط من كان على وجنته اليمنى شامة كان له رسم كان
شحيحا ناقص الحظ من اهله ومن كان على وجنته
اليسرى شامة كان كذابا شقيا ومن كان بوجهه شامات
كثيرة كان سيء التدبير مبذرا ممقولا لمن يالفه

فصل الاعناق اذا نظرنا في الخبر الحسنة اللون المعتدلة
في الطول والقصر والغلظ والدقة الخفيفة العروق والحنجرة
والغضار قال ارسطو وافليمون العنق القصير الغليظ
دال على الشجاعة والصبر قال الشافعي وابن العربي العنق
الطويل الدقيق دال على الجبن وضعف النفس ورقة القلب
قال الرازي غلظ العنق مع صغر الراس وطول الوجه
دليل على النخوة وسوء الخلق لمشابهة الكلاب قال
الرازي والامام فخر الدين العنق الطويل المايل بنفسه او بسببه
مع الحركة دال على ضعف النفس والوله وسوء الهمة وقال
الشافعي يدل على جود ونقص عقل قال افليمون العنق
الطويل مع صغر الراس دال على قلة العقل وحسن الصوت
قال ارسطو وافليمون غلظ العنق وكبر الراس دليل
على البله وجمود الطبع النقص وقال افليمون يدل
على الشجاعة قال افليمون نتو الحنجرة دليل على سوء الظن
والشر وقال الرازي يدل على الاقدام والتحشم
وقال ارسطو يدل على الغدر والشر لا سيما مع
الوجه الجبلي قال الشافعي وفخر الدين يدل على التخيل

والجهل قال افليمون العنق المسترخي دليل
ضعف العقل والبدن وقال الشافعي يدل على
سوء الفهم والجبن وحسن الصوت قال ارسطو
وافليمون والرازي وفخر الدين العنق المايل كالمتشنج
لمنة او يسره حتى كانه يتكي على الكتف دال
على الشجاعة وشراسة الاخلاق وغلظ الطبع
قال ابقراط من كان على احد جانبي عنقه شامة
كان نقيبا وشيا ومن كان على حلقومه شامة كان
محبا للطرب موسيقيا **فصل** الاكتاف
ادلها على الشجاعة والكرم والقوة البسيطة
الممتلية باللحم المعتدلة الوضع القوية الجسة قال
افليمون شخوص الكتفين ونتوءهما كانهما راسا
جناحين معوطين دال على الجبن والشح وقال
ارسطو يدل على ضعف البنية وحب جمع المال وقال
الرازي يدل على الجور والمكر وقال فخر الدين يدل
على ضعف النفس لاسيما مع طول العنق ودقته قال
افليمون اعتدال الكتفين وامتلاوهما لحما دال على

الكرم

الشجاعة

الشجاعة والكرم وقال ارسطو دليل قوة
النفس وصحة المزاج وقال الشافعي يدل على جودة الطبع
وحسن الخلق وقال ارسطو وافليمون من كان
احد كتفيه منخفضا عن الاخر كان دليل ضعف النفس
وربما انذر بفالج قال الشافعي وابن العربي قوة
عضل الكتفين دال على قوة النفس والنشاط قال
ارسطو من كان على كتفه نقرة ظاهرة الانخفاض دل
على ضعف النفس والجور والدالة قال الرازي ضيق
ما بين الكتفين مع امتلائه باللحم الساتر لاوائل سلسلة
الظهر دال على القوة والنشاط وسوء الفهم قال
الرازي وفخر الدين سعة ما بين الكتفين مع امتلائهما
باللحم الساتر الصلب الجسة دال على قوة القلب
والنشاط وصحة التركيب وحسن الفهم وقال
افليمون تدل على الشجاعة قال ابقراط من كان
على كتفه من قبل وجهه شامة او خيلان كان ذا حظ
وسعة ومن كان على راس كتفه الايمن شامة شعرية
كان واليا او عاملا ذا وجاهة ومن كان بين كتفيه شامة

كالزر محمر اللون كان ملكا كبيرا سعيدا **فصل**
الظهور احمدها وافضلها هو الصلب الجيد المستوي
الوضع في نصبته النقي البشرة الخفيف الشعر المنهر
بين المتنين الغايض الفقار الواسع ما بين المنكبين و
والكتفين الدقيق الخصر ويكون اضلاعه متسعة الحنيات
خفية المغارز **قال** الرازي من كان كاهله ناتيا
كانه عرعو الذيب او الجاموس كان مقداما صبورا
نكاحا وقال فخر الدين يكون غليظ الطبع سبعيا حربيا
قال الشافعي وبن العربي من كان واسع ما بين المنكبين
فهو فطن نشيط **قال** الرازي من كان المتنان منه
منهري الوسط والسلسله خفية الفقارات
جدا من غير سمن طاهر فهو قوي البدن ذكي **قال**
الشافعي وفخر الدين يكون قوي الحس نشطا نكاحا قال
الرازي وفخر الدين من كان احنا ظهره طويلة بارز
الفقارات من غير هزال فهو ردي الطباع مخادع
و**قال** الشافعي وبن العربي ان كان عنقه مع ذلك
قصيرا فهو خبيث النية عايث **قال** ارسطو

محدودب

محدودب الظهر كثير الدعابة خبيث النية **قال**
الرازي ظاهر التحدب اشد خبثا واكثر عبثا قال
الرازي وارسطو وذو الحدب بين سي الخلق والفهم
قصير الهمة **قال** الرازي وفخر الدين عريض الخصر
ممتلي الخاصرتين مع رخاوتهما وسعة الاضلاع دال
على حب القتل والظلم والصيد **قال** ابقراط من
كان على صلبه شامة خضرا كان محبوبا الى العلما ومن
كان على وسط ظهره في السلسله شامة خضرا او سودا
يتقلد الحكمة او الكيميا نال اموالا كثيره ارثا او من الركاز
فصل الاعضاد والمرافق والسواعد افضل
الاعضاد الممتلي اللحم الصلب العضلات والمجموع
رخاوة الملفوف الاعصاب القوي الحركه المخروط من
الكتف من غلظ الى دقه مع حسن وضع ونقا بشره
وافضل المرافق اللين الحركه الناعم الجلد الخفي الابره
وافضل السواعد الشديد الجيد النسيط اللين
البشرة كانه بطن سمكه سمينة خفي العروق المنخرط
من المرفق الى الكف المناسب العضد والمرفق ببي

نبات الشعر على ظاهره دون باطنه قال افليمون العضد
القصير جدا دال على خبث النية وقال ابن العربي يدل
على المكر والخداع قال الرازي دقة العضد من
اعلاه وغلظه من اسفله من غير هزال دال على سوء الخلق
وقال الشافعي وفخر الدين يدل على استيحال المزاج
السوداوي وجود طحال غليظ وكبد ضعيف قال
ارسطو قصر الساعد والعضد دال على سوء الفهم
ورداءة الاخلاق تحدد ابرة المرفق من غير هزال
دال على رداءة الطبع قال الرازي خشونة
ملمس المرفق من غير علة دال على سوء الخلق والنميمة
قال افليمون الساعد القصير دون العضد الممتلئ لحما
الخارج عن مناسبة بقية الاعضاء دال على ضعف
العقل والنفس وقال الرازي يدل على ضيق
الاخلاق والشر قال ارسطو وافليمون
الساعد الملآن شعرا دال على سوء الفهم قال الرازي
كثرة الشعر على بدن الانسان كلها دال على الشبق وسوء
الفهم قال بقراط من كان على احد عضديه شامة

فصل كان سفار امر روقا من الاسفار
الكفوف والاصابع والاظفار وافضل الاكف السوية
الخلق اللين المجسة الحسن البشرة الرخص المعتدل
بين السمن والهزال والطول والقصر وافضل الاصابع
المتناسبة الاحد الى الطول الخفيفة العقد وافضل
الاظفار النقية البياض المشوبة بحمرة المعتدلة الطول
العريضة المقببة البنية قال افليمون الكف الكبيرة
الضخمة الغليظة الاصابع دال على القوة والشجاعة
وقال الرازي يدل على حب القتل والقهر قال
قال ارسطو الكف النحيل البادي العروق مع قصر الاصابع
دال على الخيانة وسوء الخلق قال افليمون الكف
النحيل الكثير نبات الشعر على ظاهرها وظاهر الاصابع
دال على الشبق وضعف العقل قال افليمون
الاصابع الطوال في الكف اللين الحسن الوضع داله
على العقل والفهم وصحة الكبد قال الشافعي
يدل على جودة الطبع قال افليمون الاصابع
الزائدة داله على اضطراب في النفس وقال

قال ارسطو اذا رايت من الكف الصغير الرقيق القصير الاصابع دال على سوء الفهم والحيلة قال الرازي يدل على ضعف والجبن

ارسطو ونحو الابن يدل على ضعف العقل وسو الخلق قال
م الاصابع الطوال المنفرجه المايلة عن مناتبها
من الكف داله على سو الخلق وقلة الحيا قال
الشافعي الاصابع الغلاظ المنابت المحدده الراس
داله على البله وسوا الفهم والكف الصغير القصير
دوا الاصابع الطوال الرقاق داله على الخيانه قال
افليمون الاظفار السود الخشنه داله على الشح وسو
الخلق والاظفار الخضنة داله على الشيق والبخل
قال ارسطو والرازي الاظفار المنحنه بعضها
في بعض الشبية لونها بالشمع او الوسخ داله على سو
الخلق واضطراب النفس وقال الرازي تدل على رداة
الاخلاق جدا لاسيما المغيبه الاطراف قال
افليمون الاظفار القشفة الشبيه لونها بلون العظم
المحرق داله على الخيانه والشح وسو الخلق والاظفار
المصفره او المايلة الى زرقه داله على فساد الراي
قال الامام فخر الدين الاظفار الرخصة جدا داله
على النانث قال ارسطو اليد الشلا من اصل الخلقة

دالة

داله على فساد الراي والاضطراب قال
ارسطو وافليمون اليد الزايلة من اصل الخلقة داله
على فساد الراي وضعف العقل قال افلاطون
كان على احدى كتفيه شامه كان تعبا معذرا ومن كان
باحدى اصابع يديه شامة او شامات كان سي الحظ
ممقوتا فصل الصدور والاثدا والبطون
افضل الصدور ان يكون الصدر عريضا متسعا ممتليا
باللحم وعليه شعر يسير مبثوث بتناسب وعظمه
غير محسوس ولا كالجوجو وافضل الاثدا الجفنيه
وافضل البطون المعتدل بين السمن والهزال المستدير
اللين وان يكون محقق السره ومقدار ما بينها وبين
العنق انقص مما بين القص وبين العنق وعليه شعر
يسير قال افليمون الصدر الناتي كالجوجو داله
على سو الفهم وسو الخلق والصدر الضيق داله على
الفخر والدناه قال ارسطو يدل على الجبن وضعف
العقل النفس قال افليمون الصدر المنخسف داله على
خبث البنية والشر وضعف العقل ورداة الطبع قال

الرازي الصدر البارز قصه من غير هزال دال على ضعف
العقل والنفس قال ارسطو الصدر الكثير الشعر
دال على النزق وسوء الفهم قال افليمون البطن
النابي كالزق المنفوخ من غير علة دال على كثرة النكاح
قال الرازي البطن الصغير المستدير الشكل دال
على جودة الفهم قال افليمون البطن الرهل الظاهر
العروق الكثير الشعر دال على النهم وسوء الفهم قال
السافني البطن المسبع الطويل فانه دال على النهم والجهل
وقال الرازي يدل على سوء الخلق وشدة السبق ه
قال افليمون البطن اللين اللاصق للظهر دال على الظرف
وخفة الروح لاسيما الخالي عن الشعر قال ارسطو
وافليمون البطن اللاصق بالظهر مع نتو السرة دال
على ضعف النفس ونقص الهمة قال الرازي اتساع
الخاصرتين مع نتو البطن وصلابته دال على النهم وحب
الصيد وقال فخر الدين يدل على خبث النية والشر
قال ابقراط من كان على صدره شامة او شامات
كان جيدا في افعاله لا يقتدي بغيره ومن كان على

ثديه

ثديه الايمن او الايسر شامة كان ودودا صادق الصداقة
ومن كان على سرته شامة او اكثر كان نكاحا شديد
الشهوة ومن كان على بطنه شامة كان شبقا محبا للنسا
ومن كان على متين عانته فوق الشعر كان له
اولاد ذكور كثير فصل الافخاذ والاعجاز
والاوراك افضل الافخاذ الفخذ المعتدلة بين السمن والهزال
والغلظ والرقة والطول والقصر وقلة الشعر وكثرته
وافضل الاعجاز ان يكون العجز متوسطا بين الكبر
والصغر والصلابة واللين والنتو والانخفاض والانفراج
والاصطكاك وافضل الاوراك المعتدل بين العظم
والصغر والسمن والهزال واللين والصلابة الغايرة
العظم قال افليمون ضخامة الفخذ دالة على
الشبق والكسل وقال ارسطو تدل على سرعة
الاستحالة وقال الرازي تدل على التانث كما
ان الفخذ الخفيف اللحم تدل على الشجاعة قال افليمون
الفخذ القليلة اللحم مع دقة الساق وطول القامة دالة
على قوة المشي وخفة الروح وقلة الفطنة وقال

ارسطو وافليمون النحيف المشعر القصير دال على القوة
وسو الفهم وقال الرازي يدل على الشبق والجهل
قال فخر الدين الفخذ الرهل من غير هزال البدن دال
على ضعف النفس ورداة المزاج قال افليمون
الفخذ الملتفة العصل تدل على القوة والشهوه
ارسطو العجز الكبيرة داله على الضعف والتانث
قال افليمون العجز الاسمح دال على الفهم وسو
الخلق قال ارسطو يدل على الشجاعة وقال
الرازي يدل على القوة على المشي من غير اعيا الورك قال
الشافعي الالية النابتة الملتصقة باخنها داله على
التانث والركه قال ارسطو الورك الخفي العصب
والعضل من غير سمن البدن دال على القوه وكثره النكاح
وقال الرازي وفخر الدين يدل على الصبر وقال
الشافعي يدل على صحة المزاج قال افليمون الورك
النحيف من غير هزال البدن دال على ضعف العقل وسو
الفهم قال ابقراط من كان على نخله الاعز شامه
كان ربما عظيما ومن كان على نخله الابر شامة كان

بعيد

سعدا في المناجر والاسفار ومن كان على احدى
البنيه شامة او خيلان دل على ان يكون شديد
الشهوة منغلبها فصل اعضا التناسل
والسوق والركب فضل اعضا التناسل صغير
باعتدال ولين وطيب رائحة وسعه مجرى وان
يكون الانثيان صغير في الحجم والكيس سريعه التقلص
سريعة التدلي قليلة نبات الشعر والكيس غزير
على العانه وافضل السوق المعتدله في الطول
والقصر والغلظ والدقه وخفا العروق وظهورها
وان يكون عصلها متعديه الى فوق مع خضرة بيبره
تميزها وافضل الركب الرخصة اللينة السريعة
الرضه الملسا قال افليمون الذكر الطويل
الدقيق دال على الشبق وحسن الخلق والغليظ الطويل
دال على رداة الطبع وسو الفهم والذكر المفرطح
دال على ضعف الباه والمعوج دال على الحمل بنتيه
بالاناث غير الذكور قال ارسطو الذكر الشبيه
بذكر الفرس دال على جودة الطبع قال فخر الدين

الذكر الملس الشبيه بذكر الكلب دال على الشبق ه
ورداءة الطبع قال افليمون الانثيان العظيمتان
تدلان على البله وحب النكاح والصغيرتان جدا دليل جودة
الطبع والمزاج قال ابقراط من كان على احد جانبي
ذكره شامة كان شبقا شديد الغلمة ومن كان على احدى
بيضتيه شامة كان محظوظا من الناس ويولد له بنات
كثيرة ومن كان على احدى ركبتيه شامة كان نشيطا
صبورا قادرا على المشي ومن كان على احدى ساقيه من
بطونها شامة كان شقيا ضيق العيش فصل
الاقدام واصابعها والقامات الاقدام اللطيف المقدار انقص
السبط الرخص الخفيف اللحم الخفي العروق والاخمص المتد
الكعب والعقب وافضل اصابعها المتناسبة السبطة
النقية الاظفار وافضل القامات المعتدلة المقدار
المعتدلة الانتصاب قال افليمون وارسطو
القامة القصيرة تدل على الكيد والمكر والفكر الردي
والجراة قال ارسطو المتكي في مشيه كالنشوان
يكون معجبا متكبرا متماثلا قال الشافعي

الهاز عطفيه في مشيته بسرعة يكون عجولا في
الامور سيء الهمة والمحرك احدى يديه دون الاخرى عند
المشي يكون شجاعا متكبرا متمنعا قال الرازي
قصر البنتت وطول الرجلين دال على قلة العقل
والحد قال فخر الدين تعقف اصابع الرجلين دال
على سوء الفهم قال الرازي تراكب بعض اصابع الرجلين
على بعض دال على الزهو والخفة وحب الطرب وغلظ
العقب والكعب يدل على سرعة الاعيا ونقص الفهم
والجور والعسف قال ابقراط من كان على ظاهر
قدمه شامة كان شقيا مغترا فصل
الاصوات والقهقهة والتحكك وظاهر ان افضلها
اعدلها قال افليمون الصوت الحسن دال على ضعف
ولطف النفس والصوت الجهوري غلظ الطبع
قال الرازي الصوت الشبيه بالصهيل دال على
القوة والاقدام وكل صوت اشبه صوت حيوان ما ففي
صاحبه من ذلك الحيوان وصف قال افليمون
الصوت الرخيم ذو الغنة دال على المكر والخداع

وقال ارسطو يدل على سو الخلق والكبد قال
الشافعي الصوت العالي جدا مع عياله البدن دال على
الشهوة والقدرة على النكاح قال افليمون الذي
يحصل له عند كلامه صد سعال او رنق يكون
نذلا ردي الطبع قال فخر الدين الضرب باحدى
اليدين على الاخرى او على الركبة عند الضحك دال على
الشح وضعف العقل قال افليمون اطباق العين
عند الضحك دال على الخبث والمكر قال الشافعي
حصول الربو دال على التكبر والجهل قال
افليمون من كان اكثر ضحكه تبسما كان رزين العقل
حبيبا خيرا قال الرازي حصول الدمعة عند
الضحك دال على الهذر والجهل قال الرازي
من كان اذا ضحك يغمى عليه فهو ناقص العقل خوار فهذا
ما تيسر مما يتعلق باحوال الرجال اما ما يتعلق باحوال
النسوان فقد بيناه في كتب الباه وشري الرقيق
اكثر مما نحن بصدده وان ... لذلك افردت
له كتابا براسه ونحو انيه هذا الحمد وانا الله تعالى

الخاتم

الخاتمة في ذكر ما اخبرناه من اخلاق
الامم والحيوانات والامم الكبار من الطوائف
سبع الصين والهند والفرس والروم والترك والعرب
والاكراد فاما الصين فالمشهور من اخلاق اهلها
الفطنه وجودة الحفظ واتقان اعمال اليد والمكر
والكذب والشح والجفا وغلظ الطبع وقلة الحرص
وحب الموادعه والتكبر على الطوايف واما الهند
فالمشهور من اخلاق اهلها غلبه الجهل والغدر والكذب
وسو الاخلاق والشجاعه يسهل عليهم هلاك انفسهم
ما يبدعهم وينذر فيهم الحكمه واما الفرس فالمشهور من
اخلاقهم حسن السياسه وجودة الراي وحب
المجد والرياسة والطرب وقوة الابدان والانفس
والشح والنهم وحب الاحداث والاحتقار من سواهم
واما الروم فالمشهور من اخلاقهم ثبات
الراي والصفا والوفا والصلف والحنين وحب
جمع المال والشح والغفله وقله الغيرة والتعمق في
الافكار والى حكمتهم المنتهى واما الترك

فالمشهور من اخلاقهم الشجاعة والبخل والصبر وثبات
العزايم والغدر وقلة الغيرة وقلة المبالاة بالامور
العادية وتفويض تدبير المنزل الى النسا والخضوع
عند الحاجة والترفع عند القدرة واما العرب
فالمشهور من اخلاقهم الطيش والغفلة والشجاعة
والكرم والوفا والصبر وضعف الراي واضطرابه
وغلظ الطبع وحب التنكر واراقة الدم وسرعة الفهم
والحفظ واما الاكراد فالمشهور من اخلاقهم
الغدر والفساد واضطراب العقول والصبر على
البلا والشجاعة والكرم والوفا وشدة الانفة من
العار والاقدام على المكاره والخيانة وبعضهم عنده
وهذه الاخلاق المنسوبة الى هذه الطوائف
انما هو بحسب الاغلب ولكن في كل طايفة الخير والشر
وفيها العاقل والجاهل والكريم والبخيل والشجاع
والجبان والعادل والجاير والعفيف والدني النفس
والمعجب والمتواضع ولنقل في المشهور من
اخلاق الحيوانات المشهورة من السباع والوحش

والطيور وحيوان الما والهوام والذي اتفق من هذه الجملة
نحو المائة حيوان اعتمدنا في اوصافها على ما حكاه
ارسطوطاليس والجاحظ وابن الاشعث فمن ذلك
الاسد شجاع جسور غضوب بعد حلم صبور جري
سخي رفيع الهمة خداع النمر وقح فخور حقود
غني يحب القتل والقهر لمن عارضه يسالم من سالمه
صلف تياه لا يالف ولا يولف الفهد حي الوجاد
النفس غضوب صلف معجب ودود لانه يحب الرفاهية
ويتكلف لشر الهزبر ويسمى السياكوش وقح جري
عالي الهمة نشيط حد ورصلف مهذار نصوح الضبع
قوي احمق مغفل متخدم نهم بغاد ذليل في عزداره شجاع
في الغربة الذيب جري غدار غشوم لص حريص
منتظم مساعد على الظلم موافق الرفيق الدب
خبيث جهول عفو رغدار نكاح لاه يتقدم متجنبا
ويدل صبورا ويعبث عضويا الكلب الوف
وفي صبور محامي حريص يقظان للمحبة مخادع عند
حاجته شجاع في عزداره ذليل في الغربة مبغض

للغرب طماع شجيع لجوج مهدار لهم قدرسي الحلق قليل
الحيا وضيع الهمه ابن اوي ويسمى الوعوع ضعيف
النفس خوار دني النفس متباكي حزون نفور لص ٥
الخنزير دني النفس نكاح محابي حقود مقدام مع
جهل ولجاجة عباث مستهزء بمن يراه مقهورا
معه القرد ذكي مع خبث وجهاله عبث محاكي
محتال زاني السمع ويسمى البحثور وهو حيوان
متولد بين الضبع والذيب شرير جري خبيث مخادع
نفور غشوم دني النفس غيور الثعلب
محتال مكار ذليل نفور لص مراوغ عبث اليربوع
ذكي نفوح ودود صلف مهدار متهور مخاصم الوبر (الحبتر / الوبر)
ذكي الوقت قليل الشر وكدود ها ويحل النمس
شرير نفور وقح مقدام صبور قذر كثير الفساد
ابن عرس كثير الشر على ضعفه لص محتال مقدام الهر
الوف صلف معجب بنفسه محب للرفاهية نشيط حريص
مخادع مراقب محبب الى الناس بالف المكان ولا بالف
الانسان الا عند الحاجة السنجاب ذكي الوف

صلف

صلف نحيل لص نكاح كثير الولد اليربوع ضعيف
النفس والبدن خوان عديم الشر رواع ذو تخييل الفار
خبيث كثير الفساد ذو العبث لص نكاح قذر صنوع ٥
محتال كثير النسيان الخلد جهول قذر قنوع ٥
ضنك العيش الدلدل وهو القنفذ الكبير خبيث
شرير جاهل شبق نفور رديء الطبع الشيهم
وهو القنفذ الصغير جهول الوف حزون جسور
سريع الانقلاب سلط على ضعفه متوحش
الورل حرون ضابر مضطرب الاحوال الفيل
شجاع مهاب قوي النفس وقور عالي الهمة خبيث
خائن نكاح محب الفه ذو فيه دعابة وذكا مسالم
لمن سالمه الكركدن شريد الغزوه حاد النفس ذكي
ضجور نفور شرير مغتال الجاموس ذكي الوف
عبور شجاع جبار حقود يكره الغريب ذو نخوه
البقر الوف صبور غليظ الطبع شبق مقدام
الجمل صبور كريم ذليل مهدار جاهل حقود
الوف عبث عديم الشر الزراف معجب بنفسه

لطيف النفس الوف عبث عديم الشر بقر الوحش
جاهل مقدام نفور نجور عبث ضنين بنفسه الابل
جاهل غفول متهور الوف شديد العداوة للاسرار
نكاح قوى النفس جاهل نياه الوف الغزال
الوعل صح
حاد الطبع عديم الشر مع القوة تياه شبق مخادع
كثير العبث كثير العلق اليحمور قوى صبور شجاع
ضعيف النفس عيش الفرس معجب بنفسه
وتختلف احواله باختلاف اصنافه وليس هذا امكان
الاطناب في اوصافه البغل قوي الوقاحة
خبيث قابل التربية الحمار دني النفس ضبور ردي
الطبع قليل الحيلة الحمار الوحشي حرور
نفور جاهل لا يالف شبق غيور محامي عن اناثه
السمور شرير ضعيف القدرة ذكي محتال يبادر
الى قتل نفسه كلب الما شرير حثول سليط اجاهك
جاهل نفور عديم الشر مهموت التماح ردي
الطبع عداد بهد حري محتال فرس الما قوي نشيط
نهم قليل الشر في الما كثيره في البر الدلفين عبث

طماع قليل الشر في الما كثيره في البر القرش شرير
وقح غرار نفور جري البنان جبار ردي الطبع
كثير الشر نفور اللجاه جاهل ردي الطبع ضعيف
القدرة عن الشر السرماهي ردي الطبع نفور
السرطان قوي متغلب لص حذور خبيث العقاب
قوي النفس والبدن الوف مع شراسة غداره
عالي الهمة السنقر جبار قوي شديد البطش
صلف معجب ٭ البازي قوي جري صلف لص
حذور صبور الصقر حمول للاذى بصير صابر
على الصيد جسور حذر يرعى ذمة الجوار النسر
ضعيف النفس قوي عاجز عن الحيلة نفور شين الخلق
طويل العمر الرخم ضعيف نفعت سيئ الاخلاق متوحش
حذر مرح في النفس الحداه خبيث وقح لجوج غدار
نفور قذر الغراق وهو الغراب الاسود ذكي حذور
لص نفور محامي غليظ الطبع محب الموحدة الغاق
وهو الغراب لا ينفع لص حرور محتال كثير الغضب
مع جبنه جاع للتنوف الزاغ ذكي الوف ٭

مسرح بنه عبث و دعابة العقعق فطن خاين صبور
على الشقا محب لفراخه الاوز صلف حدور خرب
منوا عد طالم دو حرص وسهر البط ضعيف
الجبلة صبور نشط في السفر يتكلف فوق طاقته
الكركي قوى دو عزم جهول مقدام متهور حاد
البصر النورس جاهل دني النفس الوف مهور
طماع خفيف الروح النعام جهول صبور دو
همة ومرح وخفة روح وحمق الطاوس صلف
نباه معجب بنفسه عاجز جبان عشاق مغازل
الدجاج ضعيف النفس عظيم نهم الديك كريم
مو ثر فيه قيام على العيال وغيره وحماية واعجاب
وبفطنة و تذكير بالاوقات الدراج مهذار شعور
عشاق الحجل شرير قوي مخاصم محتال
الحمايم الوفه قليلة الشر ذوان عشاقه ذوات
طرب وسرور تاره ونوح وهديل اخرى السماني
مهذار حدور نفور جاهل عشاق مخاطر بنفسه
الزرزور مهذار محاكي شبق ضجور العصفور

و فخ حدور متهور معتني بامور منزله كثير الفساد
الصعو وهو الصفو نوع عديم الشر قنوع الوف
غضوب مهذار الخطاف وهو الثو نو معجب بنفسه
مهذار قنوع الهدهد بصير الوف ذكي قنوع بعيد
عن الشر بيشر من يلقا ما لخير الخفاش وهو الوطواط
شرير مودي على ضعفه وقلة حيلته قذر خبيث
القطا ذكي صبور نفور قنوع الجراد متهافت
متهور مضطرب الاخلاق النحل الوف ذكي
صلف حدور مكادح جماع للقوت بشره شجيع
مطيع لوليه الزنبور جهول شرير في عقر داره
دليل في الغربة و فخ ظالم بالطبع خاين حريص نفور
لا ياكل بعضه لحم بعض الدماء ومع دني النفس
قذر لحوح الجبيه خبيثة غافلة ظالمة حذورة نفوره
وربما الفت سريعة الاستحاله ردية الطبع
العقرب شريرة خبيثة ردية الطبع ظالمة
الحردون بليد الطبع قذر ردي العيش قليل الشر
النمل حريص شجيع كداح متحمل شجاع معتني بامور

منزله وادخاره قوته حبا على ضعفه له
واعلم ان المراد من ذكر هذه الحيوانات واخلاقها
ان يكون عند المتوسم كالانموذج يقيس عليها في الاخلاق
ما شابهها في الخلقة بعد اعتبار احوال المقيس عليه
في اخلاقه وخلقته وتامله في مثال ذلك
ان الشعر الخشن والشاخص والجلد الغليظ واللحم
الصلب وسرعة الحركة وعلو الصوت التي هي من
توابع الحرارة انما توجد للحيوان النفور الشرير
وان الشعر اللين والجلد الرقيق واللحم الرخص والصوت
الدقيق التي هي من توابع البرودة انما توجد للحيوانات
المتوالف فينقضي ما يشاهد له اذا تطابقت الشهادات
وترجحت وقويت مثال ذلك وجدنا انسانا
عظيم الراس والعنق والصدر والذراع متناسبها
معتدل العين والجبهة والاذن متسع الفم والمنخر
خميص البطن فعلمنا انه شديد المشابهة للاسد فعلمنا
فقضينا عليه انه يكون شجاعا كريما وقورا حسنا
رفيع الهمة جبارا خادعا عفوا بعد حلم صبورا

جريا متصفا بهذه الاخلاق التي للاسد للمشاركة
المزاجية بين هذا الشخص والاسد حتى اقتضت
مشابهة الهيئات فتتبعها الاخلاق وكذلك
اذا وجدنا انسانا قضيفا عظيم الدماغ والعنق
والاضلاع طويل الوجه والاسنان صغير العينين
صغرهما او احمرهما مشرف الجفن على العين واسع
الفم معروق الفخذين من اللحم علمنا انه
شديد المشابهة للذيب فقضينا عليه بان يكون
شجاعا نهابا بخيلا سيء الخلق لحوحا ظالما غاشما
محبا للصيد والقتل غدارا ساعيا على الظلم والسرقة
متصفا بهذه الاخلاق التي للذيب المزاجية بين هذا
الشخص والذيب حتى اقتضت مشابهة الهيئات
وتتبعها الاخلاق وينبغي ان تعرف ان الصنع
في الاخلاق فان العقلاء ربما اخفوا ما يقتضيه
طباعهم من الرذائل واظهروا انواع الفضائل
تطبعا ولكن اذا ورد على اهل الصنع امور مفاجئة
بغتة ردتهم الى طباعهم وكذلك اذا اطلعوا

للصداقة الطويلة او ذهب عنهم الادب المكتسب
بسكر او نحوه وربما وقع التصنع في الخلقة
كتغير لون الشعر او هيئة السحنة او حال البشرة كما
يفعل نخاسو الرقيق وليكن هذا اخر القول
في هذا الكتاب ونسال الله ان يرشد الى الصواب

والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على
سيدنا محمد
واله وصحبه

الحمد لله وحده

نسب الامام الاعظم والسيد الاكرم علم الهدى ملك العلماء الدنيا
برهان الشرايع ازهد الائمة مصباح الجنة نام الاسلام قامع البدع
المتحلي بالزهد والورع رضي الامام فخر الانام قوام الملة المجدد زين
التابعين استاذ المحدثين صالح الصالحين صاحب الحجة القوية
والسليم المرضية بعث الخلافة العباسية شرفها الله تعالى
وزادها علوا وشرفا صاحب المذهب الحميد والراي
السديد الذي انحلت له عقد المشكلات وانكشفت لديه
اسرار المعضلات مالك الحج والاستحسان امام الخافقين
ومرضي الحرمين الذي يسر بخروجه نحو صه رسول الثقلين
حبر الامة بحر الحكم معاد الشرايع استاذ الائمة ابي حنيفة النعمان
ابن ثابت بن قيس بن مرزبان بن هرمز بن ابن هرمز بن
دارا بن بحشو بن ادد نوس بن اسكبوش ابراهاسب
بن بحشتاسب ابن ليكادوس ابن نوذر ابن منوچهر
ابن افريدون ابن حم ابن جمشيد ابن هوشنك ابن اسفندر الملك
لبار نخشدا ابن مالك بن بيرد بن ادريس عليه السلام

الدين على كلامهم وهم ارسطوطاليس وافليمون
وابقراط ومحمد بن زكريا الرازي والامام الشافعي والامام
فخر الدين بن الخطيب والشيخ محيي الدين بن العربي فصل
الراس هو جامع الحواس واصدقها دلالة واوصل الروس
تكوينا هو المعتدل المقدار او الى العظم ما هو المناسب
البنية المعتدل الشكل وهو ان تكون مستديرا مستعرا بيه
من جانبيه كانه كرة غزنت عند الصدغين في انتو بير من
مقدمه وتنو بير من موخره ويبر من متوسطه وهي
مواطن الارواح والقوى فاذا كان كذلك دل على الفهم
التام والتخيل الصحيح والفكر الصايب وقوة الحفظ
والتذكر وحسن العقل قال ارسطوطاليس وافليمون
صغر الراس رديا لا ان تكون مناسبا للبدن حسن
الشكل كثير الرطوبة وقال محمد بن زكريا الرازي والامام
فخر الدين بن الخطيب ان صغر الراس مع التناسب للبدن
دليل على الطيش ونقص العقل قال ارسطوطاليس
والرازي عظم الراس اذا لم يكن مفرطا دال على الهمة وحسن
الفهم والعفاف وحسن الانقياد والعقل وقال
افليمون والرازي تسطح الراس دال على خبث النية
والشبق قال ارسطو انقبض جلدة الراس دال على

٩٦

على الاعتنا بالامور وقال افليمون والرازي دال على
الجراة وقلة الحيا قال ارسطو وافليمون انخفاض
ام الراس حتى كانه كرسي دليل الحرص والخيانة وقلة الدين
وقال الرازي والامام يدل على رداة الفكر والعقل
وقال الامام الشافعي يدل على مخالفة الناس وقال
ارسطو وافليمون نتوا من موضع القرنين ودخولهما دال
على الغش وخبث النية وقال الرازي والامام يدل
الزناة والعبث وقال ارسطو وافليمون تغرطح الراس
حتى كانه دوس مجتمعة دال على الجهل وقوة الحرص
لما يسمع قال ارسطو وافليمون الراس الكبير جدا
دال على البله وسو الفكر واضطراب الراي قال افليمون
اذا كان وسط الراس ناتيا كالموجود دل على الخير والعفة
والديانة فصل احمد الشعور هو المتوسط
بين القلة والكثرة والدقة والغلظ واللين والخشونة ٥
والسواد والصهوبة والجعودة والسبوطة والطول
والقصر وسرعة النبات وبطوه والدهانة والنحولة
وهذا دال على العقل والذكا قال افليمون والرازي